فلم ينقطع ثم اعدتُ العمل في ذلك اليوم قبل الغروب بساعة فلم ينقطع ايضاً وفي ١٧ ايلول وجدته قد خفَّ فاتيتُ بقليل من زيت البترول واشعلته بورقة فوقه فانقطع ولم اعد ارى منه شيئاً. وفي هذه السنة اي سنة ١٨٨٢ في ٢٣ آذار وجدت في بيتنا ثقباً يخرج منه نمل اسود صغير ونمل كبير ذو جناحين فاتيتُ بقليلٍ من زيت البترول وصببته على الثقب فمات بعض النمل الصغير وسكر الكبير حتى صار يمشي بالورب وبعد ان انقطع كل ذلك النهار والذي بعده وجدتُ في ٢٥ آذار بعض النمل ثاقباً ثقباً غير الثقب الاوَّل فصببتُ عليه قليلاً من زيت البترول فانقطع تماماً ولم ارَ له اثراً حتى الآن

وفي ٧ نيسان صببتُ زيت البترول على قرية نمل فمات اكثرهُ وهرب الباقي ولم أعد ارى له اثراً وفي ٩ نيسان فعلتُ ذلك بقرًى كثيرة من النمل في جوار المرصد الفلكي والمتيورولوجي في بيروت فمات البعض ورحل البعض الآخر. هذا وربما تفيد هذه الطريقة اذا استعملها الذين يضرُّ النمل دود القزّ عندهم بصبهم زيت البترول عليه ويجب الاحتراس لكي لا تكون رائحتهُ مضرَّة بالدود كما بالنمل

وقد تبيَّن لي من مراقبة النمل انهُ يشتم الروائح عن بعدٍ ولم اكن اصدّق ذلك حتى تأكدتهُ مراراً. من ذلك اني وضعتُ خبزاً مع بيض مقلي على مسافة من قرية النمل وراقبتُ حركاتهِ فقصدهُ النمل افواجاً ولم الحظ ان نملةً رأتهُ اولاً فأخبرت رفيقاتها بل نسبتُ ذلك الى الشمّ فيه والله اعلم

شاهين مكاريوس

ملافاة الجدري

قال الدكتور بابن في خطبة له على الجدري ان ظهور الجدري في الجسد يسبقهُ حمّى يكون النبض فيها خصوصيًّا حتى اذا جسَّهُ الطبيب مرةً صار يعرفهُ دائمًا. فاذا اعتبرت هذه الحمى احدًا وتطعم حالاً بعد اصابتهِ بها يسلم من الجدري ولا يصيبهُ شيء منه. ثم ذكر حوادث كثيرة كان يصاب فيها بعض اهالي بيت بالجدري وتتعدّى العدوى بالباقين فيطعمهم فيسلمون

سم الحيات

ذكرنا سابقاً ان الدكتور ده لاسردا قد اكتشف ترياقاً لسم الحية وهو برمنغنات البوتاسيوم. وقد قرأنا الآن في جرنال العلوم ان الاستاذ ده كاترفاج قد قطع بان هذا الدواء هو ترياق مثبت لسم الحيات الاَّ ان الجرنال المذكور يعترض مبيناً ان هذا الترياق جُرِّب في بلاد الهند فلم ينجع في سم الكوبرا (الصل) وانهُ قد اقيمت لجنة من مجمع الاطباء لتمتحنهُ فلو كان مقطوعاً بهِ ما احيل الى تلك اللجنة